

تاج العروس من جواهر القاموس

الكثير وُعُورٌ وجمع الوَعِرِ والوَعِيرِ أَوْعَارٌ ككَتِفٍ وأُكْتَفٍ وشَرِيفٍ وأَشْرَافٍ .
وقد وَعُرَ المكانُ ككَرُمٍ يَوْعَرُ وَعَرَّ يَعِرُّ مثل وَعَدَ ووَعِرَ يَوْعَرُ مثل
وَلَجَّ يَوْلَجُ . وحكى اللّحْيانيّ : وَعِرَ يَعِرُّ كَوَثِقٍ يَشْقُ وهذه قد أغفلها
المُصَنِّفُ وَعَرَّاهُ بالفتح مصدر الأَوَّلَيْنِ وَوَعَرَاهُ محرّكةً مصدر الثالث ووُعُورَةٌ
بالضمّ ووَعَارَةٌ بالفتح مصدرًا الأول والثاني ووُعُورًا بالضمّ مصدر الثاني فقط قال
الأَزْهَرِيُّ : والوُعُورَةُ تكون غِلَظًا في الجبل وتكون وُعُوثَةً في الرِّمْلِ وفي حديث
أُمِّ زَرْعٍ : " زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌّ عَلَى جَبَلٍ وَعَرٍ لَا سَهْلَ فَيُزْتَقَى وَلَا
سَمِينَ فَيُنْتَقَى " أي غليظ حَزَنٌ يَعْصِبُ الصَّعُودَ إِلَيْهِ شَبَّهَتْهُ بِلَحْمٍ هَزِيلٍ لَا يُنْتَفَعُ
به وهو مع هذا صَعَبُ الوُصُولِ وَالْمَنَالِ . ووَعَّرَتْهُ تَوَعَّرَاهُ : جعلته وَعَرًا
. وَتَوَعَّرَ : صار وَعَرًا . إن كان المراد بالتوَعِيرِ والتَّوَعَّرِ ههنا للمكان فهو
على حقيقته وإلاّ فهو مجاز وسيأتي أنّ التَّوَعَّرَ في الأمر هو التَّعَسَّرُ .
وَأَوْعَرَ به الطريقُ : وَعَرَ عليه أو أَفْضَى به إلى وَعَرٍ من الأرض أو أَوْعَرَ
الرجلُ : وَقَعَ في وَعَرٍ من الأرض وفي الأساس : في وُعُورَةٍ . من المَجَاز : أَوْعَرَ
الرجلُ : إذا قَلَّ مَالُهُ شَبَّهَهُ بِالْمَكَانِ الْوَعَرِ الذي لا نباتَ به . من المَجَاز :
أَوْعَرَ الشَّيْءَ : إذا قَلَّ لَه . واسْتَوْعَرُوا طريقَهُم : رَأَوْهُ وَعَرًا
كَأَوْعَرُوهُ وهو مأخوذٌ من عبارة الصَّاغَانِيّ قال : أَوْعَرْتُ الشَّيْءَ مثل
اسْتَوْعَرْتُهُ . قال الأصمعيّ : شَعَرُ مَعِرٍ وَعَرٍ زَمَرٍ بمعنى واحدٍ أي قليلٌ وهو
إِتْبَاعٌ وَمَجَاز . وَتَوَعَّرَ عَلَيَّ الأمرُ : إذا تَعَسَّسَ أي صار وَعَرًا وهو مجاز
ولا يخفى أنّ قوله هذا وما قاله آنفًا : وَتَوَعَّرَ : صار وَعَرًا واحدٌ وتفريقُهُ في
مَحَلَّيْنِ مَّا يُؤْهِمُ أَنَّهُمَا اثْنَانِ كذا قوله : وَتَوَعَّرَ الرَّجُلُ : تشدّد وهو أيضًا
مَجَازٌ لأنّ التَّعَسَّسَ في الأمر والتَّشَدُّدَ شيءٌ واحدٌ وقد أخذهُ من قول الصَّاغَانِيّ
حيث قال : وسألنا فلانًا حاجةً فَتَوَعَّرَ عَلَيْنَا أي تشدّد . انتهى . ولو فسّرناه
بتعَسَّسَ صحَّ المعنى . ومآلُهُما إلى التشبيه بالوَعَرِ . تَوَعَّرَ في الكلام :
تَحَيَّرَ وذلك إذا عَسَّرَ عليه وهو أيضًا مجاز . وَتَوَعَّرَتْهُ في الكلام :
حَيَّرَتْهُ نقله الصَّاغَانِيّ هكذا ولا يخفى لو قال المُصَنِّفُ : وَتَوَعَّرَتْهُ فيه لكان
أَخْصَرَ حيث سبقَ ذِكْرُ الكلام قريباً فذَكَرَهُ ثانيًا تَكَرُّرُ مُخَالَفٍ لِمَا قَيَّدَ
نفسه فيه من تَغْيِيرِ لِنُصُوصِ الْأَثْمَةِ وإِجْحَافٍ في عباراتهم . من المَجَاز : وَعَرَ

الشيءُ ككَرْمٍ وَعَآرَةٍ ووُغُورَةٍ : قَالٌ وقد أَوَّعَرَهُ وشيءٌ وَعَرٌ : قليلٌ . قال الفرزدق :

" وَفَتٌ ثُمَّ أَدَّتْ لَا قَلِيلًا وَلَا وَعَرًا يصفُ أمَّـ تميم لأنها وَلَدَتْ فَأَزْجَبَتْ وَأَكْثَرَتْ . منَ المَجَازِ : وَعَرَهُ يَعْرِهُ كَوَاعِدِ ووَعَّرَهُ تَوَعَّيرًا : حَبَسَهُ عن حاجته ووَجَّهَتْه . والوَعَرُ بالفتح : جبلٌ في قول زيد بن مُهَلَّهَل : . كَأَنَّ زُهَيْرًا خَرَّ من مُشْـمَخِرَّةٍ ... وجَارِي شُرَيْحٍ من مُوَاسِلٍ فالوَعَرُ ووُعَيْرُهُ كجُهِينْدَةٍ وفي التكملة : والوُعَيْرَةُ حِصْنٌ في جبال الشَّـرَاة فُـرْبَ وادي موسى عليه السلام والكَرْكُ . قال كُثَيْبٌ عَزَّةَ : .

فَأَمْسَى يَسُجُّ الماءَ فَوَقَّ ووُعَيْرَةُ ... له باللَّوى والواديَيْن حَوَائِرُ والأَوَّارُ : ع بالسَّـماوة سَـماوةٍ كلبٍ قال الأخطل :

في عانة رَعَتِ الأَوَّارَ صَيَّفَتْهَا ... حتى إذا زَهَمَ الأكْفَالُ والسُّرُرُ و وَعَرَّ صَدْرُهُ عليَّ : لغةٌ في وَعَرَّ بالغين معجمة قال الأَزْهَرِيُّ : وزعم يعقوبُ أنها بدلٌ لأن الغين قد تُبدَل من العين . منَ المَجَازِ : رجلٌ وَعَرُ المَعْرُوفُ بتسكين العين أي قليلُهُ كما في الأساس . ويقال : قليلٌ وَعَرُ ووَتَّحُ وَعَرُ إِتِّبَاعٌ له . قال الأَزْهَرِيُّ : يقال : قليلٌ شَقْنٌ ووَتَّحُ ووَعَرُ وهي الشُّقُونَةُ والوُتُوحَةُ والوُغُورَةُ بمعنىً واحدٍ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الوَعَرُ : المكانُ المُخِيفُ الوَحْشُ .

وغير